

## المحاضرة السابعة: العينات وأنواعها

## 1- العينة

يمكن تعريف العينة على أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي. العينة تمثل جزءا من مجتمع الدراسة من حيث الخصائص والصفات ويتم اللجوء إليها عندما يستغني الباحث عن دراسة كافة وحدات المجتمع.

## 2- كيفية اختيار العينة

تمر عملية اختيار العينة بأربع مراحل:

## 1-2- تحديد المجتمع الأصلي للدراسة:

يجب على الباحث أن يحدد منذ البداية هدف الدراسة ونوعها والأفراد الذين تشملهم ولا تشملهم الدراسة. وهذا يساعد في تحديد مجتمع الدراسة الأصلي تحديدا دقيقا وواضحا.

## 2-2- إعداد قائمة بأفراد المجتمع الأصلي للدراسة:

وهذا يتم بعد تحديد المجتمع الأصلي للدراسة بدقة، ويجب أن يتم التأكد أن المصادر المستخدمة في تحديد مفردات المجتمع الأصلي كاملة وحديثة.

## 3-2- اختيار عينة ممثلة:

بعد حصر جميع مفردات مجتمع الدراسة الأصلي، يتم اختيار عينة الدراسة. يجب أن يتم التأكد من أن العينة تمثل مجتمع الدراسة تمثيلا صادقا حتى يمكن أن يتم تعميم النتائج على المجتمع الأصلي.

## 2- أنواع العينات

يمكن تقسيم العينات إلى مجموعتين :

## 1-2- المجموعة الأولى: العينات الاحتمالية (العشوائية)

في هذه الأنواع من العينات تعطى فرص متساوية أو معروفة لكل مفردة من مفردات مجتمع الدراسة في احتمال اختيارها في عينة الدراسة. وفي هذا النوع جميع أفراد مجتمع الدراسة معروفين. إن استخدام هذا النوع من العينات هو ضمان للحصول على عينة ممثلة غير متحيزة ليس للباحث أي دخل في اختيار مفرداتها ولذلك يمكن تعميمها على جميع مفردات مجتمع الدراسة الأصلي. ومن العينات الاحتمالية ما يلي: العينة العشوائية البسيطة، العينة العشوائية المنتظمة، العينة الطبقيّة العشوائية، العينة العنقودية (متعددة المراحل).

## 2-2- المجموعة الثانية: العينات غير الاحتمالية (غير العشوائية)

وهي العينات التي يتم اختيارها بشكل غير عشوائي ولا تتم وفقا للأسس الاحتمالية المختلفة، وإنما تتم وفقا لأسس وتقديرات ومعايير معينة يضعها الباحث، وفيها يتدخل الباحث في اختيار العينة وتقدير من يختار ومن لا يختار من أفراد مجتمع البحث الأصلي، ومن عيوب هذا النوع من العينات هو احتمال تحيز الباحث في الاختيار. ومن أبرز أنواع هذه العينات ما يلي: العينة العمدية، العينة الغرضية (القصدية)، العينة الحصية (الحصصية) - عينة كرة الثلج.

## 3- تمثيل العينة

يشترط في عينة البحث أن تكون عينة ممثلة ، وينقسم شرط التمثيل إلى قسمين هما:

أولاً: التمثيل الإحصائي: يفضل أن يصل عدد أعضاء عينة البحث إلى 10% فما فوق من مجموع مجتمع البحث.

ثانياً: التمثيل حسب طبيعة الموضوع: أحيانا يكون مجتمع البحث واسعا جدا، وفيها يصعب على الباحث أحد نسبة 10% منه.

فمثلا في موضوع : الخدمات الصحية المقدمة للسكان دراسة ميدانية في مدينة من مدن الوطن فمجتمع البحث في هذا الموضوع واسع جدا، إذ يعد بعشرات الآلاف فإذا اختار الباحث التمثيل الإحصائي لعينة بحثه، كأن يكون نسبة 10%، فإن عينة البحث تصل إلى الآلاف. فإذا كان عدد سكان مدينة من المدن يساوي 30000 نسمة فإن العينة بنسبة 10% تكون كالتالي:

$$\frac{30000}{100} \times 10\% = 3000$$

س 3000 نسمة ، أي وجدنا عدد السكان الذين يمثلون 10 بالمائة من المجموع الكلي للسكان الذي يساوي 30000.

وعليه فإنه في الكثير من الحالات يكون الباحث يخضع لعامل الوقت والجانب المادي والمالي، وبالتالي يصعب عليه أخذ هذا العدد من المبحوثين في بحثه، ولذلك يستند في تمثيل عينة بحثه إلى طبيعة الموضوع، وطبيعة الموضوع هنا الخدمات الصحية المقدمة للسكان، فالسكان متساوون في الخدمات الصحية، فما يقدم من خدمات لـ: 300 ساكنا، هي نفسها الخدمات التي تقدم لـ 3000 ساكن. وبالتالي حسب القاعدة الرياضية الثلاثية يكون عدد السكان لنسبة 01 بالمائة.

$$\frac{30000}{100} \times 1\% = 300$$

$$\frac{30000}{100} \times 1\% = 300 \text{ ساكنا}$$

وعليه فإن نسبة العينة تساوي 01 بالمائة. وتعتبر ممثلة حسب طبيعة الموضوع.